اقفر من اهله ملحوب   فالقطبيات فالذنوب
فراكس فثعيلبات   فذات فرقين فالقليب
فعردة فقفا حبر   فليس من اهله عريب

وقال امرء القيس ؛

اصاح ترى برقا اريك وميضه   كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه او مصابيح راهب   امال السليط بالذبال المفتل
قعدت له وصحبتي بين ضارج   وبين العذيب بعدما متأمل
علا قطنا بالشيم ايمن صوبه   وايسره على الستار فيذبل
فاضحى يسح الماء فوق كتيفة   يكب على الاذقان دوح الكنهبل
ومر على القنان من نفيانه   فانزل منه العصم من كل منزل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة   ولا اجما الا مشيدا بجندل
كان ثبيرا في عرانين وبله   كبير اناس في بجاد مزمل
كان ذرى راس المجيمر غدوة   من السيل والغثاء فلكة مغزل
والقى بصحراء الغبيط بعاعه   نزول اليماني ذي العياب المحمل

وقال في مثله ؛

قعدت له وصحبتي بين ضارج   وبين تلاع يثلث فالعريض
اصاب قطيات فسال اللوى له   فوادي البدي فانتحى للريض

وقال الاعشى يصف عارضا ؛

فقلت

فقلت للشرب في درنى وقد ثملوا   شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل
برقا يضيء على الاجزاع مسقطه   وبالخبية منه عارض بهل
قالوا نمار فبطن الخال جادهما   فالعسجدية فالابلاء فالرجل
فالسفح يجري فخنزير فبرقته   حتى تدافع منه الربو فالجبل
ثمت تحمل منه الماء تكلفة   روض القطا فكثيب الغينة السهل

وقال الشماخ يصف موارد الحمير ؛

وظلت باعراف كان عيونها   الى الشمس هل تدنو ركي نواكز
ويممها في بطن غاب وحائر   ومن دونها من رجلان المغاور
عليها الدجا المستنشات كانها   هوادج مشدود عليها الجزائز
تعادى ذا السند كي عليها ونتقي   كما يتقي الفحل المخاض الجوامز
فمر بها فوق الجبيل فجاوزت   غثاء وما كادت لشرف تجاوز
وهمت بورد القنتين فصدها   مضيق الكراع والقنان اللواهز
وصدت صدودا عن وديعة عثلب   ولا بني عياذ في الصدور حزائز
وحلاها عن ذي الاراكة عامر   اخو الخضر يرمي حيث ترمي النواجز

وقال شبيب ابن البرصاء ؛

لمن الديار غشيتها بسنام   فالابرقين فصوة الارجام
فالسيكران الى دجوج كانها   ورق المصاحف خط بالاقلام
كلبية قذف المحل ديارها   حرمات جوش وساحة الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)